

ثالثا) التقسيم الصناعي :-

يعتمد هذا التقسيم علي نوعية المنتجات الطبيعية والناثجه من مجموعه من النباتات الاقتصادية ، وعلي استعمالاتها المختلفه واهم هذه المجموعات وهي كلاتي :

١ –مجموعة النباتات العطريه : Aromatic Plants

تتكون هذه المجموعه من النباتات المختلفه عائليا ، وتنتج نوعا مميزا من المنتجات الاوليه في صوره سائله منها الزيوت العطريه ، او صلبة منها الراتنج العطري ، وهذه الافرازات تدخل في الصناعات الغذائيه ومستحضرات التجميل والعطور ، وتفيد في علاج بعض الامراض . واهم نباتات هذه المجموعه هي العنبر والنعناع واللافندر وحصاليان والريحان وشجيرات الفتته والياسمين واشجار الكافور والقرقه والصندل والسيدير .

٢ –مجموعة النباتات الطبيه : Medicinal Plans

تتكون هذه المجموعه من النباتات المختلفه عائليا ، وتفرز انواعا مختلفه من المنتجات الثانويه ليست لها رائحه وطعما مرا ، وتتميز كلا منها بنشاط بيولوجي وحيوي ذو فائده طبيه وعلاجيه . واهم نباتات هذه المجموعه نبان الداتوره والسكران والاتروبا واصبع العذراء والديجيتالس الارجواني والسيناميكي والخلة البلدي والخلة الشيطاني والصبار والاجاف والهور والصفصاف .

٣ –مجموعة التوابل : Condiments

وتتكون هذه المجموعه من النباتات المختلفه عائليا ، وتنتج افرازات طبيعيه مختلفه التركيب الكيماوي . الا انا الاعضاء النباتيه الحامله لهذه المنتجات الايضيه تكون جميعها فاتحه للشهيه ، علما بانها قد تدخل في الصناعات الغذائيه . واهم نباتاتها مثل بذور الكمون والينسون والشمر وحبه البركه والمسترده وثمار الشطه وجوز الطيب والحبهان والفلفل الاسود .

٤ –مجموعة مبيدات حشريه : Insecticides

وتتكون هذه المجموعه من بعض النباتات المختلفه نباتيا الا انها تفرز بعض المواد ذات التأثير البيولوجي في اباده الحشرات المنزليه والزراعيه . واهم هذه النباتات نبات الدخان ، البيريثرم ، القطيفه ، الدريس ، وشجيرات الغار حشيشة الليمون وحشيشة وحشيشة السترونيلاوالحناء والشطة .

٥ –مجموعة مكسبات اللون : Coloring Agents

تتكون هذه المجموعه من النباتات المختلفه نباتيا وتتميز بتكوين مواد لونه مختلفه من اجزاء ازهارها الجنسيه ولها قيمه اقتصاديه تدخل في بعض الصناعات الغذائيه كمصدر طبيعي لاكتساب اللون المميز في بعض المشروبات الصالحه للاستهلاك الادمي . واهم هذه النباتات الكركديه والزعفران والاقحوان والبابونج والتي تسمى بمكسبات الطعم ايضا .

(رابعا) التقسيم الموسمي :-

يتوقف هذا التقسيم للنباتات الطبيه والعطريه علي العوامل البيئيه العامه والعناصر المناخيه خاصه لرفع الكفاءه الانتاجيه لها .وتبعاً لذلك ، يمكن تقسيم هذه النباتات الي مجموعات موسميه

اعتمادا علي افضل المواعيد الزراعيه والكفائه الموسمييه اعتمادا علي افضل المواعيد الزراعيه والكفاءة الموسمييه في انتاجيه المحصول والمحتوي الكلي من المواد الفعاله طبيا خلال العام الواحد وتكون علي النحو الاتي :

١- مجموعة النباتات الشتويه : *Winter plants*

احسن ميعاد لزراعة هذه المجموعه يكون خلال فصل الخريف واول الشتاء . اي تبدأ زراعة البذور ومن اول شهر سبتمبر حتي منتصف ديسمبر من كل عام من اجل الحصول علي اكبر انتاج خضري او زهري او ثمري ومحتوي فعال . واهم هذه النباتات هي الكراويه - الينسون - الشمر - الكمون - الكزبره - الخلخلة البلدي - الخلخلة الشيطاني - البقدونس - الكرفس - الشبت - الحلبه - حبة البركه - الخردل الابيض - الاقحوان - الشيح البابونج .

٢- مجموعة النباتات الصيفيه : *Summer plants*

يفضل زراعة هذه المجموعه خلال فصلي الربيع والصيف . اي تزرع البذور والشتلات من اول مارس حتي نهايه مايو ويونيه للحصول علي اعلي انتاج لهذه النباتات ، واهمها نبات السولانم لاسنياتم - الداتوره - السكران - الريحان - العتر - النعناع - المريمه - الحنطه السوداء - القطيفه .

٣- مجموعة النباتات المحايد : *Neutral Plants*

يمكن زراعة بذور وشتلات هذه المجموعه خلال فصول السنه المختلفه عدا شهور الحراره المرتفعه مثل شهر يوليو واغسطس وشهور البرد القاسيه مثل يناير وفبراير . واهم هذه النباتات الكافور - المخروطيات - الدخان - السكران - حشيشة الليمون - الشطه - حصالبان .

خامسا) التقسيم العلاجي :-

هذا التقسيم العلاجي يعتمد اساسا علي تشابه النشاط البيولوجي والفسيلوجي والتأثير الدوائي والعلاجي لمجموعه معينه من النباتات الطبيه والعطريه المستخدمه في شفاء مرض بذاته بالرغم من الاختلاف فيما بينها من حيث نوع المحتوي الفعال والعضو النباتي المستعمل لذلك يمكن تقسيم هذه النباتات الي مجموعات مختلفه تبعا لتشابهها في الفاعليه الدوائيه كلاتي :

١ - مجموعة النباتات المغذيه : *Nutrient plants*

واهم هذه النباتات : السحلب - الحلبه - الخروب - الكراويه - الكاكاو - البصل - الترمس - المغات - الخرشوف .

٢ - مجموعة النباتات المقويه : *Tonic plants*

واهمها الشبت - الزانجيل - القرفه - الفلفل الاسود - القرفس - البقدونس - حصالبان - المسترده - الشيكوريا .

٣ - مجموعة النباتات الملينه : *Laxative plants*

واهمها السيناميكي - الخروع - الخطنيه - الحنظل - الصبار - العرق سوس - الراوند .

٤ - مجموعة النباتات المطهره : *Antiseptic plants*

واهمها الزعتر - الكافور - الكركديه - الكرات - الحناء - السترونيلا - الريحان - الثوم .

٥ - مجموعة النباتات الطاردة للديدان *Anathematic plants*

واهمها الزربيج - الرمان - الترمس - الخبيزه - الشيح الخرساني - شيح البابنج - الكسبرة - البردقوش - الحرمل - الكركديه .

٦ - مجموعة النباتات المسكنه : *Sedative plants*

واهمها الخشخاش - القنب - السكران - الداتوره - حبة البركه - القرنفل - الاتروبا - جوز الطيب - القات .

٧ - مجموعة النباتات المنبهه : *Stimulant plants*

واهمها الشاي - البن - النعناع البلدي - حصالبان - الزعفران - السذب - اللاوند

٨ - مجموعة النباتات الطارده للغازات : *Carminative plants*

واهمها الينسون - النعناع الفلفلي - الكمون - الكراويه - الكسبره - الريحان - المرمرية - الفليفه - الحبهان - الشمر .

٩ - مجموعة النباتات المقويه للقلب : *Cardiac- Tonic plants*

واهمها الديجيتالس - اصبع العذراء - الدفله - بصل العنصل - الترمس .

١٠ - مجموعة النباتات المسكنه للروماتزم : *Anti- Rheumatism Plants*

واهمها الشطه - الخردل الابيض - الخردل الاسود - الصفصاف - الللاح - الريحان - الفسوق .

٣ - اهمية زراعة النباتات الطبية والعطرية :

١ - تمثل النباتات الطبية والعطرية الجزىء الهام والاساسى من المواد الاولية التى تتركز عليها صناعة الدواء فى العالم والتى تفيد فى حالة الكوارث الطبيعية او فى حالة انواع الحصار الاقتصادى والتى يتعزز فيها سبل الاستيراد او التصدير كالمضدات الحيوية والمواد المخدرة او المسكنة .

٢ - يتم تصديرها الى الخارج كموايد خام او عشب مما يدر الكثير من العملة الصعبة .

٣ - تدخل فى الكثير من الصناعات الغذائية كصناعة البسكويات والشيكلات والفطائر .

٤ - تستخدم فى كثير من الصناعات الاقتصادية مثل مساحيق التجميل cosmetics والروائح والعطور perfumes وزيت الشعر ومعاجين الاسنلن .

٥ - تستخدم فى تصنيع المبيدات الحشرية والتى تعتمد على ما يوجد بالنباتات الطبية والعطرية من سموم قاتلة للحشرات او البكتريا او القوارض او النيماتودا وغيرها .

٦ - تستخدم كتوابل او بهارات spices or condiments او مشروبات مكسبات للطعم او النكهة او الرائحة او مواد ملونة طبيعية .

٧ - تعتبر النباتات الطبية والعطرية مصدر طبيعى لانتاج الزيوت الثابتة والتى تتكون من سلاسل كربونية طويلة من الاحماض الدهنية وتدخل فى تركيب بعض المستحضرات الطبية وتجهيز الاغذية الخاصة بعلاج مرضى تصلب الشرايين والذبحة الصدرية ولانقاص الكوليستيرول فى الدم مثل عباد الشمس والكتان والجوجوبا والسسمم والخروع وفول الصويا .

- ٥ - تستخدم فى العلاج الطب الشعبى :
- مغلى اوراق البردقوش يفيد فى حالة تضخم الكبد .
 - مغلى اوراق النعناع لعلاج الانتفاخات والتقلصات المعدية والمعوية .
 - مغلى ازهار البابونج يفيد فى علاج عسر الهضم .
 - بخار حرق اوراق الكافور يفيد فى حالات البرد والزكام والانفلونزا .
 - مغلى ثمار الكمون لمنع الاسهال عند الاطفال .
 - مغلى ثمار الكراوية لتسهيل الاسهال عند الاطفال .
 - مغلى الشيح البلدى للتخلص من البكتريا الضارة والمفسدة .
 - البان الذكر لعلاج الكحة وازمات البرد .
 - القرنفل لعلاج امراض الفم واللثة .
 - مغلى حلفا بر والخلة البلدى والشمر والشعير لعلاج التهاب الكلى والحصىات .

٦- المشاكل التى تقابل زراعة النباتات الطبية والعطرية :

- ١ - عدم وجود بيانات احصائية عن المساحات المنزرعة لكل صنف
- ٢- ادى الاستخدام الجائر للمبيدات والاسمدة الكيماوية الى احتواء المنتج النهائى على نسبة عالية من المبيدات والاسمدة الكيماوية
- ٣- عدم الوعى بالطرق الزراعية والمعاملات الحديثة
- ٤- ارتفاع مستوى تكاليف انتاج الفان وصغر الحيازات المزروعة مما يرفع تكاليف عمليات الخدمة لوحدة المساحة
- ٥- استخدام الطرق البدائية فى عمليات الجمع والتجهيز والتعبئة
- ٦- ارتفاع نسبة التلوث الميكروبي
- ٧- انتشار ظاهرة الاحتكار والتى يتعرض لها مزارعى النباتات الطبية والعطرية مما يؤدى الى احجام كثير من الزراع عن زراعة النباتا الطبية والعطرية لضعف العائد
- ٨- عدم توافر المعلومات التسويقية الخاصة بأحتياجات الاسواق الخارجية والدول المنافسة والاسعار

٧- الحلول لهذه المشاكل :

- ١ - مطلوب توفير قاعدة بيانات سليمة ودقيقة عن المساحات والاصناف والانتاج للنباتات الطبية
- ٢- تخصيص مساحات فى المشروعات الكبرى لزراعة الاصناف الملائمة لطبيعة المناخ والارض مع استخدام الميكنة الزراعية وطرق الزراعة والجمع الحديثة
- ٣- انشاء وحدة تعقيم مركزية للتخلص من التلوث الميكروبي
- ٤- الاسترشاد بالمواصفات العالمية لاصدار مواصفات تصديرية تتناسب مع متطلبات الاسواق الخارجية
- ٥- فتح المجال لتصدير النباتات الطبية والعطرية ومنع الاحتكارية